

(٣) شرح معلقة طرفة بن العبد

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد فقال طرفة وفي أي أحوى ينفض المرد سادن مظاهر سمعي لؤلؤ وزبرجدي. ما السمعي؟ هو الخيط الذي - 00:00:00

الجواهر. أحسنت. بارك الله فيكم. قال سنته آيات الشمس إلا لفاته أسف. ولم تكذب عليه بايثم لي مائيات الشمس ضوء ضوئها أحسنت ضوئها بارك الله فيكم. نعم تفضل شيخنا. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. غفر الله لشيعه والدي ومشايخي - 00:00:20

السامعين وال المسلمين أجمعين. قال طرفة ابن العبد واني لامضي الهم عند احتضاره بعوجاء مرقاد بعوجاء من قال ترور وتفتدي. كالواحي ايران نسأتها على لاحب كأنه ظهر برجدي. جمالية وجنان ترضيك انها - 00:00:50

ترتع حدايق مولي الاسرة اغياطي دريع الى صوت المهيبي وتنقي بذني خصل روعات افلالها نعم احسنت بارك الله فيكم. بارك الله فيكم. قال واني لامضي الهم عند احتضاره بعوجاء مرقاد - 00:01:20

ترور وتفتدي واني لامضي الهم القصد والارادة وامضاؤه وانفاذه او الهم الحزن وامضاءه ازالته. الهم قد يراد به القصد وعليه فمعنى امضي الهم انفذ قصدي. وقد يراد به الحزن. وعليه - 00:01:40

فام بالهم معناه ازيل همي. عند احتضاره عند حضوره وحلوله. باوجاع اي بنار عوجاء وهي الناقة غير المستقيمة في سيرها لفروط نشاطها. مرقاد مرقال صيغة المبالغة. المعنى كثيرة الارقاد. والارقام ضرب من السير السريع. ومنه - 00:02:10

زهير رضي الله عنه ولن يبلغها الا عذافرة لها على الاين ماذا احسنتم اذ قالوا وتبغيلوا تروحوا تذهب اخر النهار وتفتدي تذهب اول النهار يقول واني لامضي عزيمتي وانفذ ارادتي عند حضورها او واني لازيل الحزن عنى - 00:02:40

حضوره برکوب ناقة نشيطة تسرع في سيرها في اخر النهار وفي اوله. امون كالواح الايراني نسأتها على لاحب كأنه ظهر برجلي. امون قوية مأمونة العيثار الواحد ايران الواح الصفائح. والايران سرير موتى النصارى. او صندوق - 00:03:10

يضعون فيه الموتى وهو التابوت. نسأتها اي ضربتها بالمنسأة. والمنسأة العصا وهي اية النساء والنساء الزجر يقال نسأ الابل اذا زجرها ليزداد سيرها ومنه في القرآن نعم احسنت فلما قام - 00:03:40

عليه الموتى ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل منسأته. العصا يبعد بها الشيء ويدفع. قال لها هل من ساعة او بالصاد. امون كالواح الايراني نصأتها. اي زجرتها. والمعنى - 00:04:10

متقارب. حروف الصفير كثيرا ما تتعاقب. وقد اختلف رجالان في الصفر فقال احدهما هو بالصاد. وقال الآخر هو بالسين. السقط. ففتراضيا باول والد يرد عليهما فحكي لها فحكي لها ما هما فيه. فقال لا اقول كما قلتما انما هو الزقر. قاله بالزاي - 00:04:30

فحروف الصفير كثيرا ما تتعاقب. قال انا لاحب اي على طريق لاحب واللاحب الواضح كأنه ظهر برجدي. البرجدد كساء غليظ مخطط. وظهره وسطه. يصف ناقته بانها الايتار في سيرها. ويشبهها في شدتها وصلابتها بالخشب العريض. او - 00:05:00

النصارى يضيئها بعصاه على طريق واضح يشبهه بالخطوط التي تكون في الاكسية قوله على ناحب كأنه ظهر برجدي. الصورة البيانية هنا هي التشبيه. اركان التشبيه اربعة. اركان تشبيهي اربعة المشبه والمشبه به ووجه الشبه واداب التشبيه - 00:05:30

والمذكور هنا من اركان التشبيه ثلاثة. المشبه والمشبه به واداة الشبه. ما المشبه؟ احسنت الطريق الواضح هذا المشبه ما المشبه به؟ نعم احسنت قيد كساء الغليظ المخطط وما اداة تشبيه الكاف - 00:06:00

الكاف او شيء اخر الجملة الاسمية؟ نعم لأن كل هذا التشبيه. قد يشبه بالكاف فقط يوم يكون الناس كالفراش المبثوث. وتكون

كالعهن المنفوش ومن اياته الجواري في البحر كالاعلام. وقد يشبه بك ان كانهن بيض مكنون - 00:06:30

ولم يذكر هنا وجه الشبه والمقصود ان هذا الطريق الواضحة كأنه كساء مخطط فهذا الطريق الواضح يظهر من بعيد بسبب هذه الخطوط التي فيه. قال مالية وجنة ثردي لأنها سفحة تبرى لازعرا بدبي. مالية اي غليظة الاعضاء. تشبه الجمل - 00:07:00
الخلق عظيمة الوجنتين والوجنة ما فوق الخد وهي مثلثة باتفاق المعنى. يقال وجنة ووجنة ووجنة او يكون معنى قوله وزناء انها مكتنزة اللحم. صلبته تشبه الودين. والودين الارض الصلبة. اذا - 00:07:30

اما عظيمة الوزنتين او صلبة كالارض. وقد وصف كابن زهير رضي الله عنه ناقته بهذا فقال ونقوم مذكورة في لفها ساعة قدامها ميلو وشرح قصيده اختلقو في قوله على هذين القولين - 00:08:00

مذكورين هنا اما انها عظيمة الهدنتين او انها صلبة كالارض الصلبة. تردي تسرع واصله عدو الحمار بين متترغه واريه. متترغه المكان الذي يتمرغ فيه اي يحك فيه ظهره وجوانبه الارض التمرغ هذا معناه وفي الصحيحين في حديث عمار بن ياسر رضي الله عنهم - 00:08:20

انه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبته فلم اجد ماء. فتترغت في الصعيد كما تمرغوا الدابة من اصابته الجنابة يجب عليه ان يعمم بدنه جميرا بالماء. فهو قاس التراب في التيمم على الماء فعمم بدنه بالتراب - 00:08:50

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فعلمه النبي صلى الله عليه وسلم صفة التيمم. هذا متترغ الحمار. واري المكان الذي يربط فيه. فاصله اصل قوله تردي. عدو الحمار بين - 00:09:10

المكان الذي يحك فيه ظهره بالارض والمكان الذي يربط فيه لأنها سفحة اي نعامة تفنج كما والسفنج الظليم. وهو ذكر النعامة. كبرى تعرض منبرى كبرى اذا عرض. لازعرا بظليم قليل الشعر. وازعرا من نوع من - 00:09:30

صرف ما المانع من الصرف؟ احسنت الوصفية ما هو وزن الفعل؟ ما هي من الصرف والوصفية وزن الفعل. لازعرا بدبي. الاريد ما لونه رمادي يشبه الرماد وحقه ان يمنع من الصرف. السابقتين الوصفية وزن - 00:10:00

بالفعل لكنه صرف للضرورة. شبه ناقته التي يمضي همه برکوبها شبهها بنعامة تعرض لظليم قليل الشعر لونه رمادي. تباري عتاق الناجيات واتبعت وظيف فوق مول معبد تباري تسابق ابلا عتاقا. في المباراة مسابقة. والعتاق الكلمات يعرف بابائها الكرم - 00:10:30

والنجابة. تباري عتاق الناجيات اي مسرعات. واتبعت اي جعلته تابعا لها وظيفا وظيفة الوظيف الحافر والمعنى اتبعت وظيف يدها وظيف رجلها اي انها تجعل رجلها في موضع يدها اذا سارت فوق مور المور طريق المور هنا الطريق - 00:11:00

والمور في الاصل الاضطراب والحركة الشديدة. ومنه في القرآن نعم. يوم تمور السماء نورا. اي ومنهم قوله تعالى امنت من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور تضطرب بكم بعد استقرارها - 00:11:30

لكنها هنا بمعنى طريق. معبد اي مذل بالمشي عليه. والعبودية عند جميع العرب في اللغة بمعنى الذلة. ومنه قيل للطريق المذل بالمشي عليه الذي قد وطأ الاقدام يقال له طريق معبد. والبعير المذل بالركوب في الحوائج تقال له ايضا معبد - 00:12:00

وسمى العبد عبدا لخضوعه لمولاه. وهذا البيت من شواهد المفسرين على هذا المعنى عند قوله تعالى اياك نعبد ذكره الطبرى وابن عطية والقرطبي في اخرين. فالاستشهاد ببيت طرفة هذا تباري عتاقا - 00:12:30

واتبعت وظيفا وظيفا فوق مول معبد به على هذا المعنى شائع عند المفسرين ويستشهد به ايضا علماء واعتقاد ما زال يصف هذه الناقة يقول انها تسابق ابلا كلية مسرعة في سيرها. وهي تجعل رجلها في موضع يدها فوق طريق مذل بالسير فيه - 00:12:50

ثم قال تربعت القفين في الشول ترتعي حدائق مولي الاسرة او يدي رعد في زمن الريبع تربعت القفان ثنتين قف وهو مرتفع الارض ولم يبلغ حد الجبل. هو هنا موضعان متداوران يقال له القفان. في الشول - 00:13:20

الشاون جمع سائلة وهي الناقة التي اتى عليها من حملها او رضعها نحو سبعة اشهر فخف لبنتها ذلك واصله من شأن البعير اذا رفع ذنبه. يقال جمل سائل وناقلة سائل. قبل المرحل - 00:13:50

في موطة الفصيح وناقلة سائلة اذا ارتفع لبنتها وهن شول ان جمع وسائل وسور اي هن الاذناب ذات رفع قوله في السوول اي مع

الشول في هنا انا مع من يذكر شاهدا له من القرآن لمجيئي فيه بمعنى مع - 00:14:10

مثلا قوله تعالى اي مع امم قال ترتعي اي ترتعي وتأكل حدائق الحدائق جمع حديقة لينبت الاشجار مستنقع الماء مشتق من الاحداق الذي هو الاحاطة. لأن من شأن بستان الحديقة ان يجعل عليه حائط ونحوه محدقا به - 00:14:40

مولى الاسرة مولي صفة لموصوف محنوف تقدير لواط مول اي من طول بالولي والولي ثاني امطار السنة. سمي بذلك لانه يلي الوسمي. والوسمي اول اول امطار السنة سمي بذلك لانه يسم الارض بالنبات. الوسمي اول امطار السنة سمي بذلك لانه - 00:15:10 الارض بالنبات. والولي ثاني امطار السنة سمي بذلك لانه يلي الوسمي. يتبع الوسمي يأتي بعده وللشوكاني كتاب اسمه قطر الولي على حديث الولي قطر الولي على حديث الولي في شرح الحديث القدسي من عاد لي ولها فقد اذنته بالحرب. مولين الاسرة الاسرة جمع سرار - 00:15:40

لакرم الوادي وافضله اغيدى اغىض ناعم وهو اسم بكسر عين الكلمة وهي هنا الياء غير لانه هو الذي يأتي اسم الفاعل منه على وزني افعل باضطراب. يقول انها رأت في زمن الربيع مع نوق جثت دروعها وخفت البانها حات كونها ترعن في حدائق - 00:16:10 واد ناعم نبت والتربة. قال ترعن الى صوت مهيب وتنقى بخصل الروعات اكلف منبر. ترعن وترجع. ومضارع راعى اذا رجع. الى صوت مهيب المهيب من الاهابة وهي دعاء الابل وغيرها. او المراد به الفحل. يقال اهاب بصاحبه الى - 00:16:50

فعل الخير دعاه اليه. واهاب بقنه زجرها. فهي ترعن الى صوت الداعي الذي يدعوه وهو اما الراعي او الفحم. وتنقى بذى خصل اي تحذر وتقابل بذنب ذى خصل. والخصل جمع خصلة لما تلبد من الشعر. ما اجتمع من الشعر يقال له خصلة - 00:17:20 ودمعه خصل. رووعات اكلف ملدي. الرووعات الفزعات. الرووعات هي ساعات جمع روعة لمرة من الروع. والروع الفزع والخوف. هذا معنى الروع بفتح الراء. اما بضمها الروع فما معناه ما معنى الروح في الحديث ان روح القدس نفت في رويعي - 00:17:50 ان نفس اللي انت موتة حتى تستكمل اجلها وتستوعب رزقها. اين فت في قلبي؟ الروح في اللغة القلب والعقل رووعاتي اكلف اي جمل اكلف. الحديث الموصوف وبقية الصفة والاكلف الاحمر الذي يضرب الى السواد. ملدي متبasis الشعر جراء البول ونحوه. المعنى -

00:18:30

ان هذه الناقلة ترعن الى صوت الداء الذي يدعوهها. وتقابل بذنب فيه خصل من الشعر ما يفزعها وبه جمل اتلف اي احمر يضرب الى السواد. متنبئ للشعر. يريده انها لا تتمكنه من - 00:19:00

واذا لم يصل الفحل الى ضرائها لم تلتحق. واذا لم تلتحق كانت مجتمعة القوى. قوية السير لا تتعجب من ضوء الاسفار. هذا اخره. والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:19:20